Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله:

مــا هــذه الدنيــا بــدارِ مُخلَّــدِ   طُوبــى لِمُــد خِــرِ النعيــم إلــى غــدِ
أو يَحسَبُ الإنسـانُ مـا سَـلَكَ اهتـدى   لا، (مَـنْ هـداهُ اللـهُ فَهْـوَ المهتَـدي)[167]

ومن رائيته في رثاء بغداد قوله:

حَبَسْــتُ بِجَفنَــيَّ المدامــعَ لا تجــري   (فلما طغى الماءُ)[168] استطالَ على السكْرِ
نســيمَ صَبَــا بغــداد، بعــدَ خرابهــا   تَمنَّيتُ لَـوْ كـانت تَمُــر علــى قــبري
لأن هلاكَ النفــس عنــد أولــي النُّهــى   أحَبّ لهم من عَيش مُنقبِض الصدرِ
بكــتْ جُــدُرُ (المُســتنصرية)..نُدبــةً   علــى العلمــاء الراســخين ذوي الحِجْــرِ
نوائــبُ دُهــرٍ، ليتنــي ميــت قبلهــا   ولــم أرَ عُـدوانَ السَّـفيه علــى الحَـبْرِ
مَــرَرْتُ بِصُــمَّ الراســيات أجوبُهــا   كـ (خنساء) من فَرط البكاء على (صَخْرِ)
وقفــتُ بعَبَّــادانَ أرقُــبُ (دجلــةً)   كمِثْــلِ دَمٍ قــانٍ يســيلُ إلى البحــرِ
وفــائضُ دمعــي مــن مصيبــة (واسـطٍ)   يزيــدُ علــى قــدِّ البُحَــيْرة والجَــزْرِ

ومنها:

تحيــةَ مشــتاقٍ، وألــفُ تَرحُــمٍ   علــى الشــهداء الطـاهرين مــن الـوِزْرِ
(فـلا تحسـبنَ اللـه مُخلِـفَ وعـدِهِ)[169]   بــأن لَهُــمْ دارَ الكرامــة والبِشْــرِ

---

(167) الأعراف ١٧٨ ﴿مَن يَهدِ اللَّهُ فَهُوَ المُهتدي..﴾، والإسراء ٩٧، الكهف ١٧ ﴿مَن يهدِ اللَّـ فهو المهتدِ﴾.

(168) الحاقة ١١ (إنّا لمّا طَغَا الماءُ حملناكم في الجارية).

(169) ال عمران٩: ﴿إن الله لا يُخلف الميعاد﴾، الرعد ٣١، الروم ٦ ﴿لا يُخلف الله وعده..﴾ والزمر ٢٠: ﴿لا يُخلف الله الميعاد﴾.

وفي عجز البيت (شطره الثاني) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ولا تحسبنَ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يُرزقون﴾: آل عمران آية ١٦٩.